البابا فرنسيس للرئيس رشيد: داعمون للعراق بتعزيز الأواصر بين الأديان والمكونات

أكد بابا الفاتيكان ،اليوم السبت، دعمه لجهود العراق في تعزيز الأواصر بين الأديان والمكونات.

وذكر بيان لرئاسة الجمهورية، أن:" الرئيس عبد اللطيف رشيد، وزوجته شاناز إبراهيم، التقيا اليوم السبت في الفاتيكان، بالبابا فرنسيس".

وعبّر الرئيس، عن "شكره للبابا على زيارة العراق"، مؤكدا أن "العراقيين يتذكرون بمحبة واعتزاز هذه الزيارة التي جسدت مفاهيم التعايش السلمي وعمق الأواصر بين الأديان داخل العراق وخارجه".

وأشار رئيس الجمهورية بالقول: "منطقتنا بحاجة إلى ترسيخ أسس التآخي والأواصر الإنسانية السمحاء، مُشددا على أهمية تضافر الجهود لتعزيز مبادئ الحوار والتعاون والعمل المشترك بين الشعوب، وأن الدعوات والصلاة والرسائل العلنية التي تطلقها الفاتيكان لها أثر معنوي في الركون إلى التهدئة والحوار وترسيخ التفاهم".

وأضاف، أن "العراق قطع شوطا كبيرا في ترسيخ الاستقرار الأمني والسياسي وأولوياتنا اليوم تتحول لتقديم الخدمات وتحسين المستوى المعيشي للمواطنين وتأهيل البنية التحتية وتطوير الاقتصاد من أجل تحقيق التنمية الشاملة".

وأكد الرئيس، أن "العراق حريص على تعزيز الديمقراطية والتعددية واحترام الحقوق والحريات"، مشيرا إلى أن "العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان جيدة وهناك إرادة لدى الجانبين لحل المسائل العالقة وفقا للدستور والقانون".

وتطرق رشيد إلى أوضاع المسيحيين بتأكيده، "أنهم مكون أساسي في بناء البلد وتقدمه وازدهاره، وهناك حرص من الحكومة على عودة النازحين من المسيحيين والإيزيديين والمكونات الأخرى إلى مناطقهم وحسم هذا الملف الإنساني من خلال توفير متطلبات الحياة الكريمة لهم والحفاظ على التواجد المسيحي وحماية التنوع"، مبينا أن "أبواب رئاسة الجمهورية مفتوحة أمام المسيحيين للنظر في مطالبهم وقضاياهم بما يؤمن معيشتهم واستقرارهم".

وأشار الى أن "العراق يمتلك علاقات جيدة مع دول الجوار والعالم كونها تعتمد على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة".

وعن الأوضاع في فلسطين وغزة، اشار الرئيس، الى أن "العراق يدين بشدة الانتهاكات والعدوان المستمر على الفلسطينيين، ويدعو المجتمع الدولي إلى بذل المزيد من الجهود لوقف العدوان وحماية المدنيين وتأمين وصول المساعدات الإنسانية".

من جانبه، عبر البابا عن "ترحيبه بزيارة الرئيس رشيد"، مؤكدا "دعم حاضرة الفاتيكان لجهود العراق في تعزيز الأواصر بين الأديان والمكونات".

وأشار البابا، إلى "دور المكون المسيحي في تعزيز التآلف والتآزر وتضحياتهم من أجل عراق مزدهر ومتطور وتمسكهم بالهوية الوطنية"، مركزاً على "أهمية تعزيز فرص السلام في العالم كون الحروب تعني الفشل".

ثم جرى تبادل الهدايا التذكارية بين الرئيس والبابا، وحضر اللقاء عضو مجلس النواب ديلان عبدالغفور، وسفير جمهورية العراق لدى الفاتيكان رحمن العامري، وعدد من المستشارين والمسؤولين.